

لعبت أفكار التنوير دوراً رئيسياً في إلهام الثورة الفرنسية، التي بدأت عام 1789 وشددت على حقوق عامة الناس بدلاً من الحقوق الحصرية للنخب. فقد وضعوا الأساس لمجتمعات حديثة وعقلانية وديمقراطية. يشير مؤرخو العرق والجنس والطبقة إلى أن المثل التنويرية لم تكن في الأصل مُتصورة على أنها عالمية بالمعنى الحالي للكلمة. على الرغم من أنهم ألهموا في نهاية المطاف النضال من أجل حقوق الأشخاص الملونين أو النساء أو الجماهير العاملة، إلا أن معظم مفكري التنوير لم يدافعوا عن المساواة للجميع، بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الطبقة، بل أصروا على أن الحقوق والحريات ليست وراثية. (وراثية السلطة والحقوق كانت افتراضاً شائعاً قبل عصر التنوير). هاجم هذا المنظور بشكل مباشر الموقف الحصري التقليدي للأرستقراطية الأوروبية،